مدرسة المبتدئين || الشيخ محمد حجر حفظه الله.

شرح كتاب الدر النضيد للإمام الشوكاني رحمه الله.

الدرس السابع.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، اللهم أجعل عملنا صالحا ولوجهك خالصا ولا تجعل لأحد فيه غيرك شيئا، اللهم لاحول ولا قوة لنا إلا بك فأعنا بحولك وقوتك على إتمام ما بدأناه إنك ولي ذلك ومولاه وبعد،

مازلنا بفضل الله تبارك وتعالى ومنه وكرمه علينا مع الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد للإمام الشوكاني رحمه الله رحمة واسعة، والله تبارك وتعالى أسأل أن يتمه علينا على خير وبركه وأن يعصمنا فيه وإياكم من الخطأ والزلل إنه ولي ذلك وحده والقادر عليه.

إن شاء الله تعالى نحن في صدد التعليق على كلام المصنف في التوسل:

قال المصنف رحمه الله تعالى:

وأما التوسل إلى الله سبحانه بأحدٍ من خلقه في مطلب يطلبه العبد من ربه، فقد قال الشيخ عز الدين بن السَّلام: إنَّه لا يجوز التوسل إلى الله تعالى إلا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلَّم إن صح الحديث فيه.

طبعا هنا المصنف رحمه الله يتكلم عن مسألة التوسل إلى الله بأحدٍ من خلقه، مطلقًا لا يصح سواء كان بذاته أو بجاهه ولا حول ولا قوة إلا بالله علي العظيم، وذكر في ذلك كلام عز الدين بن عبدالسلام رحمه الله والإمام عز الدين بن عبد السلام هو سلطان العلماء عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي الدمشقي الشافعي، ولد سنة ٥٧٨هـ ، لقبه ابن دقيق العيد بسلطان العلماء، وعرف بهذا اللقب وهو شيخ المذهب برع في الفقه والأصول طبعا والقواعد والعربية وبلغ رتبة الاجتهاد، كان

زاهداً ورعاً، آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر صلبا في دينه لا يميز بين صغير أو كبير.

من مصنفاته الكبرى: قواعد الأحكام في مصالح الأنام، والفتاوي والتفسير الكبير، توفي سنة ٦٦٠هـ بمصر، وكانت له جنازة كبيرة، رحمه الله رحمة واسعة ورفعه درجته في جنات النعيم آمين .

ويُذكر في هذا الصدد أن بعض من خانته عبارته يقول: ونحن لا نفرح بعز الدين بن عبد السلام كثيراً فإن الذي يفرح به الخوارج وغير ذلك.

سبحان ربي العظيم من قال ذلك هل لإن الخوارج يستخدمون مواقفه في الخروج على الحكام وغير ذلك، نقول لا نفرح بسلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام سبحان ربي العظيم ببساطة شديدة نحن نفرح بكل علماء المسلمين بفضل الله سبحانه جل في علاه ، ونخطأهم في خطأهم، وإلا هل الذهبي من الخوارج؟! وهو الذي قال فيه: بلغ رتبة الإجتهاد وانتهت إليه رئاسة المذهب مع الزهد والورع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصلاح في الدين وقصده في الطلب كل الناس من الآفاق وتخرج به أئمة كيف لا يُفرح بمثل هذا!

ويقول ابن الحاجب ابن عبد السلام افقه من الغزالي سبحان ربي العظيم جرأة كبيرة جدا يا إخوانا، الله سبحانه وتعالى يستدرج الناس من حيث لا يشعرون يستدرجهم بمثل هذه المواطن مواطن الزلل.

قال المصنف رحمه الله:

فقد قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام أنه لا يجوز التوسل الى الله تعالى إلا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم إن صح الحديث فيه

وهذه فيها مسألتين:

المسألة الأولى:

أن هذا فيه رد على من أدعى ان شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله رحمة واسعة هو أول من أنكر التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم أو التوسل بالمخلوقين، وهذا فيه خطأ، ورده من هذا القبيل، أنه سبقه ابن عبد السلام وسبقه ابن رشد وأيضا سبقه أبو حنيفة وصاحباه رضي الله عنهم ورحمهم.

المسألة الثانية:

إمامة هذا الإمام الجليل عز الدين بن عبد السلام، أنه علّق الحكم على الصحة، قال: "إنه لا يجوز التوسل إلى الله تعالى إلا بالنبي عليه الصلاة والسلام إن صح الخبر" طب ليه؟ لأن الأصل في التوسل أنه عبادة، والأصل في العبادة أنها توقيفية وقد ورد الدليل على التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم على زعمه فيقف المسألة على التوسل بذات النبي ولا نُعدّيه إلى غيره، قال: "إن صح الخبر" وهذا الكلام منه رحمه الله تعالى كلام متين رصين، يبين أن الأصل في التوسل أنه عبادة وان الأصل فيه التوقف وأن الأحكام لا تتأتى إلا على حديث صحيح لذلك قال: "إن صح الحديث فيه".

قال المصنف رحمه الله تعالى:

ولعله يشير إلى الحديث الذي أخرجه النسائي في والترمذي وصححه، وابن ماجه، وغيرهم، أنَّ أعمى أتى إلى النَّبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله إِنِّي أُصِبْتُ في بصري فادع الله لي، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : "توضأ وصل ركعتين، ثم قل: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد يا محمد

إِنِّي أَسْتَشْفَعُ بك في رد بصري اللَّهم شَفِّع النَّبِيَّ في" وقال : "فإن كان لك حاجة فمثل ذلك فرد الله بصره".

هذا حديث ضعيف، تفرد بهذه الزيادة فإن كان لك حاجة فمثل ذلك تفرد بها حماد وخالف فيها شعبة أمير المؤمنين في الحديث والفارق بين حماد رضي الله عنه وشعبة كالفارق بين السماء والأرض في الحفظ والإتقان رضي الله عنهم ورحمهم، تفرد بها إذا فهي زيادة شاذة بن سلمة وعلى فرض صحتها فهي ليست بدلالة سبق وبينا هذا الكلام في الدرس الماضي لأن الرجل طلب من النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء قال: "أدع الله لي" وفي بعض الروايات "إن شئت دعوت لك وإن شئت صبرت وهو خير لك" يبقى الرجل طلب من النبي ﷺ الدعاء.

وقوله: "فمثل ذلك" يعني: تأتيني وتطلب مني الدعاء فأدع لك.

قال: "توضأ وصل ركعتين، ثم قل اللهم إني أسألك واتوسل إليك بنبيك" بنبيك ظاهرها انه توجهه بذات النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا خطأ لأن السياق حاكم لأن الرجل طلب منه الدعاء، يبقى بنبيك يعني: بدعاء نبيك، ويؤيد ذلك الرواية التي لم يذكرها الشوكاني هنا، قال: "اللهم شفعه فيا وشفعني فيه". "اللهم شفعه فيا" يعني: أقبل دعاءه فيا أن ترد علي بصري. "وشفعني فيه" يعني: أقبل دعائي في أن تقبل

دعاءه أن ترد علي بصري وهذه قاسمة للتأويل لاتحتمل إلا هذا التأويل والعلم عند الله سبحانه جل في علاه.

قال المصنف رحمه الله:

وللناس في معنى هذا قولان :

أحدهما: أنَّ التوسل هو الذي ذكره عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما قال: كنا إذا أجدبنا نتوسل إليك بنبيك فتسقينا وإنَّا نتوسل إليك بعم نبينا.

وهو في صحيح البخاري ، وغيره فقد ذكر عمر رضي الله عنه أنهم كانوا يتوسلون بالنبي ﷺ في حياته في الاستسقاء، ثم توسل بعمه العباس بعد موته، وتوسلهم هو استسقاؤهم بحيث يدعوا ويدعون معه، فيكون في حديث الأعمى هم طلبوا الدعاء كطلبهم الاستسقاء، إيه الاستسقاء؟ هو طلب أن يدعوا الله أن يسقيهم

هو وسيلتهم إلى الله تعالى، والنَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلم كان في مثل هذا شافعاً وداعيا لهم.

دا المعنى الأول وهو المعنى السني، لكن الشوكاني له قول ثاني ومال إليه.

قال المصنف رحمه الله:

والقول الثاني : أن التوسل به صلى الله عليه وآله وسلم يكون في حياته، وبعد موته، وفي حضرته ومغيبه، ولا يخفاك أنه قد ثبت التوسل به صلَّى الله عليه وآله وسلم في حياته، وثبت التوسل بغيره بعد موته، بإجماع الصحابة لعدم إنكار أحدٍ منهم على عمر رضي الله عنه في التوسل بالعباس رضي الله عنه .

أحدهما أن التوسل هو الذي ذكره عمر بن الخطاب لما قال وتوسلهم هو استسقاؤهم بحيث يدعوا ويدعون معه يعني كأنه رحمه الله يقول: يُحتمل في معنى حديث الأعمى انه طلب منه الدعاء كما طلبوا الاستسقاء، يعني طلبوا منه أن يدعوا الله أن يسقيهم.

قال: "فيكون هو وسيلتهم الى الله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم كان في مثل هذا شافعًا وداعيًا لهم". وهذا المعنى الأول وهذا المعنى السنة. لكن الشوكاني رحمة الله

رحمة واسعة ذكر المعنى الثاني ومال إليه قال: "والقول الثاني أن التوسل به صلى الله عليه وآله وسلم يكون في حياته وبعد موته" "وثبت التوسل بغيره بعد "موته قلنا أخطأت، لو قصدت حديث العباس واستسقاء عمر به فعمر ماكان يتوسل بذاته ولا بجاهه، بل كان يتوسل بدعاءه، وهذا ثابت، كما بينا قبل ذلك. وإن كنت تقصد حديث عثمان بن حنيف في قصة الرجل الذي كان له حاجة عند عثمان، فهي قصة غير ثابتة. فقد اخطأ رحمه الله لما قال "وثبت التوسل بغيره بعد موته". ثم قال" بإجماع الصحابة إجماعًا سكوتياً" وهذا الذي يؤيد أنه مال إلى قصة عمر، وهذا خطأ.

"لعدم انكار أحد منهم على عمر رضي الله عنه في التوسل بالعباس رضي الله عنه: شفت قلت لك فهو يقصد عمر رضي الله عنه

ثم قال المصنف رحمه الله:

"وعندي".

طبعاً ومثل الشوكاني يقول رضي الله عنه ورحمه لكنه أخطأ رضي الله عنه في هذا الباب وغفر له

قال المصنف رحمه الله:

وعندي أنه لا وجه لتخصيص جواز التوسل بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، كما زعمه الشَّيخُ عز الدين بن عبد السلام لأمرين رحمه:

يقول لا يجوز تخصيص ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم، يبقى الشوكاني الآن يقول أن الآمر يتعدى لغير النبي صلى الله عليه وسلم، قلنا وما الدليل على ذلك؟

قال المصنف رحمه الله:

الأول: ما عرفناك به من إجماع الصحابة رضي الله عنهم.

قلنا: هذا إجماع منخرم إجماع على ايه **!؟** عمر قال: اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبيك فتسقنا واليوم نتوسل إليك بعم نبيك فاسقنا، قم يا عباس. في بعض الروايات أن العباس استغفر ربه جل في علاه ودعى ربه تبارك وتعالى كما في الزبير بن بكار أنه كان داعيا

وقام يدعوا رضي الله عنه إذا أين التوسل بجاهه وأين التوسل بذاته**!!؟** وهل كان الصحابة يتوسلون بذات النبي صلى الله عليه وسلم او بجاهه في الاستسقاء **!؟** سبحان ربي العظيم، ولو كان التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم او جاهه فذات النبي محفوظة وجاهه باق صلى الله عليه واله وسلم، قالوا: توسل بالمفضول مع وجود الفاضل. قلنا: هذا على سبيل المرة او المرتين لكن هنا كما قال أنس "كانوا إذا أجدبوا" فكان هذا على الاستمرار وإلى جانب أيضا ان الناس اذا اصابهم الاضطرار تمسكوا بأشد الأسباب واقوى الاسباب.

فإجماعه إجماع عجيب، وأصلاً هو إجماع منقلب عليه لانهم أجمعوا أنه لا يجوز التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم، إذ لو كان جائزا لأنكر واحد منهم فقط على عمر وهذا لم يقع من عمر فقط، بل وقع من معاوية رضي الله عنه جعل يزيد الجرشي يدعوا لما قال: "ارفع يديك يا يزيد" ولم ينكر واحد من الصحابة والتابعين وهم متوافرون على هذا الفعل.

قال المصنف رحمه الله:

والثاني: أنَّ التوسل إلى الله بأهل الفضل والعلم.

شوف كمية يا إخوانا نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا وإياكم الاعتقاد السديد النقي، الإمام الشوكاني إمام كبير يا اخوانا شوف الزلل الذي سيقع فيه الآن، الإجماع اللي هو ذكره ده أهون من هذه المسألة التي ستأتي.

قال المصنف رحمه الله:

وأن التوسل الى الله بأهل الفضل والعلم، هو في التحقيق توسل بأعمالهم الصالحة، ومزاياهم الفاضلة، إذ لا يكون الفاضل فاضلاً إلا بأعماله.

بيقولك مش أنت جوزت التوسل بالأعمال الصالحة؟ طيب ما التوصل بالرجل الصالح هو في حقيقة الأمر توسل بالعمل الصالح إذ لا يكون صالحا إلا إذا كان يعمل عملاً صالحا إيه الكلام ده!؟

أولاً، أنا هتنزل تماماً، أقول : يا إمام غفر الله لنا ولك، التوسل بالعمل هو نفسه التوسل بالعالم مفيش مشاكل خالص، المطلوب الآن نقول مثلا اللهم إنا نتوسل إليك بالشوكاني، إنا نتوسل إليك بأبي بكر، بعمر، بالنبي صلى الله عليه وسلم، صح كده؟ أليس دا المطلوب منا؟ الأعمال الصالحة يعني أقول اللهم إني أتوسل إليك بكتاب الشوكاني فتح القديم مثلا،

يعني هو العمل الصالح ده من يتوسل به؟ صاحبه، يبقى الجاه والذات على زعمك من يتوسل به من؟ صاحبه، أنت قلت لي العامل لا يجوز التوسل بالعمل، من يتوسل بالعمل أنا ولا العامل؟ يبقى من يتوسل بالذات والجاه صاحب العمل ولا الجاه؟ وإلا فيكون قياسك قياس لم يمر من قبل في أي كتاب من كتب الفقه أو الأصول، يا إخوانا الإمام الشوكاني صاحب كتاب إرشاد الفحول! أنت شايف السقطة عاملة إزاي؟ صاحب كتاب إرشاد الفحول يكون هذا تأصيله! أسأل الله أن يعلمنا وأن يفهمنا وأن يعصمنا من الزلل والخطأ إنه ولي ذلك وحده والقادر عليه وان يبصرنا بأخطائنا.

لكن طبعا من يقول لي:

هل هناك تلازم بين العمل الصالح والعامل؟ أم هناك مغايرة؟

في مغايرة، الدليل أن في مغيرة هو بيقول لي دلوقتي الآن التوسل بالعمل بالعمل الصالح هو توسل بالعامل تحقيق الأمر تويل بالعمل الصالح لأن عمره ما يكون صالح إلا بعمل صالح ولا لأ؟ ده فيه مغيرة الله غير بينهم بين العمل وبين العامل، أنت خد بالك أنا رديت عليه عند التنازل خلاص بس أنا أبين له لأ ده فيه مغيرة اتفضل والله جزاكم الله خيرا ممتاز أهو التمييز أهو "اللهم إني أبرأ إليك مما فعل خالد" فما بيرقش من خالد ليه؟ مش هو قال هو العمل هيمشي في الشارع لوحده كده من غير ما واحد يقوم به أو واحد يؤديه؟ يفرق ولا ما يفرقش؟ قال: ﴿فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [الشعراء ٢١٦] نقول إيه؟ {مما تعملون} قال الله تبارك وتعالى{ قَد كانَت لَكُم أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قالوا لِقَومِهِم إِنَّا بُرَآءُ مِنكُم وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دونِ اللَّهِ كَفَرنا بِكُم وَبَدا بَينَنا وَبَينَكُمُ العَداوَةُ وَالبَغْضاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحدَهُ } [الممتحنة: ٤] {براء منكم} يعني: من أشخاصكم {ومما تعبدون} يعني من عبادتكم واعتقادكم فمايز وغاير بينهما.

قال المصنف رحمه الله:

فإذا قال القائل : اللهم إني أتوسل إليك بالعلم الفلاني؛ فهو باعتبار ما قام به من العلم.

وهذا خطأ سبحان ربي العظيم، خطأ فادح كما بينا.

قال المصنف رحمه الله:

وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما أن النبي ﷺ حكى عن الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة أن كل واحدٍ منهم توسل إلى الله بأعظم عمل عمله فارتفعت الصخرة عنهم، وبهذا تعلم أن ما فلو كان التوسل بالأعمال الفاضلة غير جائز، أو كان شركاً كما يزعمه المتشددون في هذا الباب كابن عبد السلام.

سبحان ربي العظيم.

ومن قال بقوله من أتباعه، لم تحصل الإجابة من الله لهم ،

واحنا يا إمام تتكلم مع الشوكاني هذا الكلام مش عايز افتح فمك، مش عايز تتكلم والله العظيم ربع كلمة الشوكاني شمس، شمس والله للدنيا كلها رضي الله عنه ورحمه لكن سبحان الله! ومن قال لك أننا اعترضنا على أنه يجوز التوسل بالأعمال الصالحة؟ من قال ذلك؟ سبحان ربي العظيم!

قال المصنف رحمه الله:

ومن قال بقوله من أتباعه لم تحصل لهم من الله لهم.

يعني لم تحصل إجابة من الله لم تدل على جواز التوسل بالأعمال الصالحة بحديث الثلاثة الذين آوهم المبيت إلى غار فتوسلوا إلى الله بعملهم الصالحة، ونحن نقول نحن نقول بذلك لأن الأدلة وردت بذلك.

قال المصنف رحمه الله:

ولا سكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ببين وجه الدلالة من جواز التوسل بالأعمال الصالحة أن الله أجابهم فهذا فيه إقرار والنبي عليه الصلاة والسلام سكت عنهم وينكر لهم.

قال المصنف رحمه الله:

ومايورده المانعون من التوسل من التوسل الى الله بالانبياء والصلحاء"

وهذا عجب! انت كنت تتكلم عن التوسل بالعمل الصالح، الآن يتكلم عن التوسل بالأنبياء والصلحاء! من نحو قوله تعالى: {مَا نَعۡبُدُهُمۡ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلۡفَىٰٓ} ونحو قوله تعالى: {فَلَا تَدۡعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدٗا} ونحو قوله تعالى: {لَهُۥ دَعۡوَةُ ٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ} ليس بوارد بل هو من الاستدلال على محل النزاع بما هو أجنبي عنه.

يعني المصنف أدعى أننا نستدل على كلامه بهذه الأدلة.

أولاً ما قلنا أن التوسل بالانبياء والصالحين من الشرك أصلا، بل قلنا هذا من البدع غفر الله لنا وله وأخذ ولا قلنا شرك أكبر ولا حتى شرك أصغر هذا إبتداء يعني تمام؟ لكن هو لكن المصنف رحمه الله يعني شد ورفع علينا النكير غفر لنا وله وإن كان مخطئا فيما قال وفيما إدعاه علينا وفيما أصل فسبحان ربي العظيم، ثم أخذ يفند كل آية:

قال المصنف رحمه الله:

يقول فان قولهم { قولهم: مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهُ زُلْفَى} مصرح بأنهم عبدوهم لذلك.

ونحن نوافقك.

قال المصنف رحمه الله:

والمتوسل بالعالم مثلاً لم يعبده.

ونحن نوافقك.

قال المصنف رحمه الله:

بل علم أنَّ له مزية عند الله بحمله العلم.

ونحن نوافقك.

قال المصنف رحمه الله:

فتوسل به لذلك .

نحن نخالفك.

ثم قال المصنف رحمه الله :

وكذلك قوله تعالى: ﴿فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهُ أَحَدًا﴾ فَإِنَّهُ نَهَى عن أن يُدعى مع الله غيره، كأن يقول : يا الله ، ويا فلان.

أحسنت أصبت أجدت.

قال المصنف رحمه الله:

والمتوسل بالعالم مثلاً لم يدع إلا الله.

أجدت وأفدت.

قال المصنف رحمه الله:

وإنما وقع منه التوسل إليه بعمل صالح عمله بعض ،عباده كما توسل الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة بصالح أعمالهم . وكذلك قوله : {وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ} الآية ، فإنَّ هؤلاء دعوا من لا : لهم، ولم يدعوا ربهم الذي يستجيب لهم، والمتوسل بالعالم مثلاً لم يدع إلا الله ، ولم يدع غيره دونه، ولا دعا غيره معه .

فإنه نهى عن ان يدعى مع الله غيره، كأن يقول: يا الله ويا فلان" نقول أحسنت أصبت أجدت. والمتوسل بالعالم مثلا ل يدع إلا الله" اجدت وافدت. "وانما وقع التوسل اليه بعمل صالح عمله بعض عباده" أخطأت إنما وقع منهم التوسل إليه بعمل صالح خاص بمن عمله. "كما توسل الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة بصالح أعمالهاستنى بس يقول لك لا طب لو إدعى الشوكاني رحمه الله رحمة إدعاء وقال بل توسل هو كما قال هنا أهو توسل كل منهما كل منهم بعمل الآخر.

أقول لك الدليل؟ بس أقول لك الدليل؟ أقول لك الدليل؟ بس أقول لك الدليل؟ قالوا: "إنه لن ينجيكم اليوم الا صالح اعمالكم كيف الرد؟

كل واحد فيكم توسل عمله وعمل أهو أظنك اقتنعت بكلام الشوكاني التاني كده، ما اقتنعش طيب الحمد لله، نعم بقول لك، إيه المسألة والله بسيطة خالص يعني ليه أنتم يا إخوانا صاحب البدعة وما أعني الشوكاني أستغفر الله وأتوب إليه؟ صاحب الضلال ما تفكرش معه أن هو بيفهم جامد أنا آسف في الكلام ما تحسسنيش أن هو بحاجة عالية فاحنا شبهته ما تفكرش فوق شبهته، أنت معك الحق ابتدي انطلق من الحق إلي معك، في توسل حصل في نوعين من التوسل حصل إيه النوع الأول؟

توسل بالعمل الصالح وكل واحد فيهم توسل بعمل نفسه في انفراج الصخرة، في توسل تاني؟ اللهم توسل باسم الله، توسل بالحال، توسل بالدعاء قال: "إنه لن ينجيكم البوم الا صالح أعمالكم فتوسلوا وقوموا وادعوا إلى الله سبحانه جل في علاه متوسلين بصالح عملكم، هو طلب منه أن يدعوا بصالح أعمالكم؟ مش لما قال له قم إدعي قال له لن يجيكم يوم إلا صلاح أعمالكم يعني إيه؟ يعني قل له قال له قم إدعي متوسلا إلى عملك الصالح يبقى أنا لما قلت له قم إدعي متوسلا الله بعملك الصالح طلبت منه إيه؟ الدعاء، يبقى ده توسل بدعاء الصالح والدعاء بتوسل دعاء

الصالحين يجوز ولا ما يجوز؟ بس أرشدتك وأنت بتدعي قل كذا قل إيه؟ والدليل على كده كل واحد فيهم قام وداع قال كان لي أبوين شيخين كبيران فديت لو حد قال لي كل واحد منهم يتوسل بعمله الصالح أما الآخر توسل بعمل صاحب الصالح قل له لأ، يتوسل بإيه؟ بدعائه ونحن نقول يجوز التوسل بدعاء الصالحين خد بالك طب إيه الدليل على كده؟ لو كان التوسل بعملك الصالح ارفع يدك اللهم إن من كان في جواري يحب إمرأة أشد يحبها أشد ما يحب الرجال للنساء قل كده تاني فكنت إيه اللي حصل تاني؟ فقال له فأصابتها سنة وبعدين قال له ويقوم يدعوا على عمل صاحبه كل واحد فيهم فضل يده عمل نفسي انتبهت انتبه، تمام؟ أي حاجة يا إخوانا ممكن تتفهم غلط، أنا قلت لك أهو قبل كده حلال إيه الدليل؟ اشد الناس عذاب المصورين ده الدليل متصور؟ دليل حل التصوير "أشد الناس عزابا المصورين" وجه الدلالة؟ تفضل يا حسين إلي يسمعوا الصورة حلال بقول لك اللي عايز يحرف في الفهم هيحرف ده إمام إلي قال الكلام إلي أقوله لك ده سماع التصاوير تماثيل حلال إيه الدليل؟ أشد الناس عذاب المصورين وجه الدلالة؟ يقدم تمام؟ أشد الناس عذابا الكفار وباتفاق المصورين كفار مش كفارة، يبقى مش زي التفصيل يبقى مجرد تصوير مش حرام ده التصوير إلي أنت تحط نفسك مكان ربنا هو اللي إيه هو إلي حرام وشرك؟ لكن التصوير نفسه عشان كده أشد الناس عذابا يعني ده أشد انسحاب الاية فرعون إيه {أدخلوا آل أشد العذاب} يبقى أكيد المصورين دول مش ما هو ليه؟ لأن المصورين إلي بيصوروا الصور بتاعتنا باتفاق مش كفار سواء كان نحت أو رسم أو تصوير فوتغرافي مش كفار فبالتالي يبقى التفصيل ده إيه؟ حلو ولا حرام؟ حلال إذ أصل الأشياء الحلو والنص لم يتناولها عادي خالص قوم صوت النهاردة أنت مش سامع شيخ وبيتكلم مثلا في حديس البخاري قال يجوز الاشهاد يجوز يجوز أن تهب ولدك أكثر من غيره ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذهب فلن أشهد على ذلك غيري فأنا لا أشهد على جوره أو لا أشهد على زور قال لك أهو قام النبي قال له أشهد غيري، يبقى يجوز، طب النص التاني طب إلي قال بالجواز إيه ده؟ الجمهور أنت بتتكلم بإيه؟ أنا بقول لك الأصول لتخريج كلام الرسول ده أمر وارد بشدة فانتبه واضح؟

قال المصنف رحمه الله:

قال وكذلك والذين يدعون من دونه قال الاية فإن هؤلاء دعوا من لا يستجيب لهم ولم يدعوا ربهم الذي يستجيب لهم والمتوسل بالعالم مثلا لم يدعو إلا الله.

ممتاز. لم يدعو الى الله لكنه إتخذ سببا لم يشرعه الله للقرب والتوسل.

لا يمسك قصده واتق الله من شراك الله ثمن لكن شرك أصغر لماذا لم يكن شرك أصغر إن لم يسبقنا أحد من اهل العلم بهذه القالة.

قال المصنف رحمه الله:

ولم يدعو غيره دونه ولا دعل غيره دونه فإذا عرفت هذا لم يخف عليك دفع ما يورده المانعون للتوسل من الأدلة الخارجة عن محل النزاع خروجاً زائداً على ما ذكرناه.

احنا قلنا الأصل فيها توقف هات لنا دليل على التوسل بالنبي واحنا أول ناس هنتوسل، هات لنا دليل عن التوسل بجاه الصالحين هنتوسل بجاه الصالحين، اتيتنا بأدلة على التوسل باسماء وصفات، طب استنى توسل بالأعمال الصالحة توسلنا، توسل بدعاء الصالحين توسلنا، التوسل بالحال توسلنا، التوسل بالنبي هات الدليل صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم.

قال المصنف رحمه الله:

كاستدلالهم بقوله تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ * ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ * يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسُ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ اللَّهِ﴾ فإن هذه الآيات الشريفة ليس فيها إلا أنه تعالى المنفرد بالأمر في يوم الدين، وأنه ليس لغيره من الأمر شيء، والمتوسل بنبي من الأنبياء أو عالم من العلماء، لا يعتقد أن لمن توسل به مشاركة الله جل جلاله في أمر يوم الدين، ومن اعتقد هذا لعبد من العباد؛ سواء كان نبياً أو غير نبي فهو في ضلال مبين.

طبعا احنا ما استدلينا بكل ده المصنف رحمه الله ادعى علينا اننا نستذل بهذا، نحن بفضل الله تبارك وتعالى انتهينا من التوسل، وبينا الأدلة، فدليلنا في التوسل دليل قائم على اصل اصيل؛ قال تعالى: {وابتغوا اليه الوسيلة} فالوسيلة مأمور بها، إذا هي عبادة والأصل في العبادات التوقيف، وأنت توافقنا في ذلك- أي الشوكاني رحمه الله

– المسألة الثانية: الوسيلة تجعل دعاءك أقرب ما يكون للإجابة عند الله جل في علاه؛ إذا من أدراك ان الله رضي عن هذه الوسيلة واخبرك ان دعاءك يكون ارجى مايكون للقبول عند الله سبحانه ؟ هذا غيب والغيب لا تعلمه الا ممن يعلم الغيب؟ من يعلم الغيب؟ الله، فيطلعك الله عليه في كتابه أو على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم.

قال المصنف رحمه الله:

وهكذا الاستدلال على التوسل بقوله تعالى : {ليسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيءٍ} ﴿قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً ولا ضَرَا} فإن هاتين الآيتين مصرّحتان بأنه ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أمر الله شيء، وأنه لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً، فكيف يملك لغيره ! وليس فيهما منع التوسل به، أو بغيره من الأنبياء، والأولياء، أو العلماء، وقد جعل الله لرسوله المقام المحمود مقام الشفاعة العظمى، وأرشد الخلق إلى أن يسألوه ذلك، ويطلبوه منه، وقال له : «سلّ تُعطى واشفع تشفّع وقيد ذلك في كتابه العزيز بأن الشفاعة لا تكون إلا بإذنه، ولا تكون إلا لمن ارتضى ، ولعله يأتي تحقيق هذا المقام إن شاء الله تعالى.

وهكذا الاستدلال على منع التوسل بقوله صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل قوله تعالى: {وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} يا فلان بن فلان لا أملك لك من الله شيئاً يا فلانة بنت فلان لا أملك لك من الله شيئاً)، فإن هذا ليس فيه إلا التصريح بأنه صلى الله عليه وآله وسلم لا يستطيع نفع من أراد الله تعالى ضره، ولا ضُرَّ من أراد الله نفعه، وأنه لا يملك لأحد من قرابته فضلاً عن غيرهم شيئاً من الله ، وهذا معلوم لكل مسلم وليس فيه أنه لا يتوسل به إلى الله فإنَّ ذلك هو طلب الأمر ممن له الأمر والنهي،

اسأل الله أن يغفر لنا وللشوكاني صراحةً، كل هذا بعد رهيب عن طريق الجادة، أصلاً هو يُفند كلام من قال منع التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم يا أخي من منا مطالب بالدليل اصلا؟ وكأنك جعلت كلامك أصلا ونحن الذين تطالب بالدليل. فمن منا مطالب بالدليل؟ من أدعى ان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز التوسل بذاته او بجاهه أو من أنكر ذلك؟ من أدعى طبعا، لماذا؟ لأن الأصل التوقف فمن أردا ان يدعي ان هذه عبادة فعليه أن يأتي بالدليل، إذ البينة على من أدعى واليمين على من أنكر، فهو قلب رأس المجنة علينا سبحان ربي العظيم.

قال المصنف رحمه الله:

وإنما أراد أن الطالب يقدم بين يدي طلبه ما يكون سبباً للإجابة ممن هو ا المنفرد بالعطاء والمنع وهو مالك الدين يوم.

غفر الله للشوكاني ورحمه ووسع مدخله وأكرم نزله، وهو له ما له على الإسلام والمسلمين، لكن من ذا الذي له الحسنة فقط؟ من ذا الذي لم يزل قط؟

إن كان لا يعظ الناس إلا من هو محسنٌ ** فمن يعظ العالمين بعد محمد.

وهذا لا يُنقص من قدره ورتبته رضي الله عنه ورحمه، لكن أصابه خلل وهذا الخلل ليس خللاً يسيرا لأن هذا خلل في الإعتقاد، لكن نقول إن شاء الله المسألة من ناحية الإعتقاد بالنسبة للإعتقاد يسيرة إذ أن هذا خلل في الوسائل وليس خللاً في المقاصد، لأن الخلل في المقاصد فيه التفات القلب لغير الله فانتبه أما خلل الأسباب "أعتقد سببا لم يشرعه الله سبباً".

في التدريبات العملية المقاصد إلتفات القلب غير رد أما خلال الأسباب اعتقاد إن شاء الله سبب.

تدريبات يا فندم كيفية النجاة الدعاء ما لناش سبيل تاني للنجاة إلا بالله، ما فيش حد له ما فيش حد يستطيع انه ينجوا من أي شيء إلا بالله يعني حاول ما أكثر ويكون يعني هجيراك لا حول قوة إلا بالله العلي العظيم.

تمارين يا إخواننا.

التمرين الأول: ده كان واجب عند حضراتكم أذكر نوع التوسل في كل من:

{لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ}، من يرفع يده؟ تفضل يا سيدنا قل يا حبيبي.

- توسل بالحال

- توسل باسم الاله.

- التوسل بوحدانية الله، الألوهية طبعا.

- التوسل بتنزيه الله سبحانه.

- التوسل بالاعتراف بالذنب **{إني كنت من الظالمين}** بالاعتراف بالذنب، عمل صالح توبة، أنا كنت نفسي أسألك بقى التوسل بالاسم ده توسل بإيه؟ بالأسماء والصفات.

- توسل بالوحدانية بصفة إيه؟ التوسل بالأسماء صفات.

- سبحانك: التوسل بإيه؟ تنزيه الله، تشمل الصفات الكمال أو رفع النفس عن الله سبحانه وتعالى عمل صالح.

{إني كنت من الظالمين}: ده توسل بعمل صالح، الاعتراف بذنب عمل صالح.

قوله: {إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ} أذكر نوع التوسل في هذه الآية.

ده إلي هيرفع إيده يجاوب عليها كلية.

رب إني: اسم الله الرب.

نظم لأ واحدة واحدة بقى ربي إني ربي ده يتوسل بإيه؟ بالله بأسماء وصفات قل لي كده ماشي تفضل.

نذرت: بالعمل الصالح هو النذر، عمل صالح؟ دلل الوفاء بنذر عمل صالح، طب أنت إيه الي بتقول لي نذرت العمل الصالح النازل عمل صالح؟ النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نذر، أنت كل حاجة تقول لي نعم يعني أنت كده نعم ما، أنت كل شوية تقول لي الوفاء بالنسبة للعمل الصالح ما أنت هعمل لك إيه اعمل لك إيه طيب؟ عايز تتقبل منك نذرت، ياه يا راجل هنا عمل صالح هنا عمل صالح هنا مش نذر يا شيخ بمعنى النذر المعهود أي نذرت لك ما في بطني محررا أي جعلته لك خالصا لخدمتك وعبادتك هذا عمل صالح نذرت لك ما في بطني محررا.

{فتقبل مني}: اتصل بإيه هنا؟ فتقبل مني أنت أصلا بإيه؟ الدعاء، طب خلاص ما تقول للناس.

{إنك أنت السميع العليم} يتقبل مني بقول كده يا رب توسل بإيه ده؟ بسم الرب مين وأنا كل المدعو يا ربي غلط يا أحمد، يا باشا قل يا رب زوده توسل باسم الله وبفعل من أفعاله هو أصلا توسل على أن يستجيب هذا الفعل فاهمني؟

قال: "اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة"

لا واحدة واحدة بس أول جملة.

- **"اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل"**: بسم الله. بسم الرب يبقى اللهم باسم الله ورب توسل باسم الرب.

- **"فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة"**

فاطر: بسم الله، فاطر بس؟ نفاطر السماوات.

والشهادة: باسم وصفة العلم واسم العلم فاطر السموات والارض تقول لي فاطر السماوات والأرض قلنا اسماء الله والصفات أهي فاطر السماوات والأرض.

عالم المغيب والشهادة إيه الاشكالية عندكم؟ لا هو لا قل تاني ده مش كل توحيد الربوبية فاطر السماوات وفيها إيه طيب؟ إيه الإشكال؟ ما أنا بقول لك الأسماء والصفات.

-"أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون":

ممتاز صفة الحكم.

"اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك": التوسل بصفة الهداية لا مش الحال.

إنك أنت تهدي من التشاء اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك": توصل به هنا ممتاز ما حدش يتكلم، هات ماشي، أنت ليه بتخلط بين الدعاء وبين التوسل.

اهدني كل إلي احنا التوسل ده عشان إيه؟ يهديك، يعني كل ده وسيلة هو يهدني تمام، لكن أنت عاوز تسأل إيه؟ بالمشيئة بصفة الإذن صفة المشيئة وصفة الإذن.

قال: "إنك تهدي من تشاء": هنا بقى توسل بإيه؟ بالهداية بصفة تهدي من شاء الى صراط مستقيم. الهداية بفعل بفعله وتوسل أيضا بإيه؟ تهدي من تشاء المشيئة.

طب في قوله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر":

أنت راجل مريض راح النبي صلى الله عليه وسلم علمك أن تضع يدك على المكان الذي يؤلمك وتقول: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر سبعا، قل بسم الله ثلاثا ثم تقول هذه هذا الدعاء سبعا، ينفع أقول لما أنا قلت إذا كان تركي القاضي في الله.

إنك تهدي من تشاء: إنك تهدي أنا بعتقد أخطأ له كده أخطأت ده مش وسيلة ما هو لو أنت العمل صالح يبقى لا إله إلا أنت سبحانك، لا إله إلا الله دي عمل صالح؟ ما اعتقدت وحدانية الله عمل صالح مش عمل صالح، عالم الغيب يساوي مش اعتقدت أن هو عالم الغيب يساوي مش عمل صالح فيه كده فهم صراحة عايز إيه طيب؟ أنا الإشكال عندي إلي هي تتعلق بمشاكل بس ربنا كان بيأسر الحكم عايز إيه؟ افهم إيه؟ حضرتك طب ممكن بعد الدرس أنا آسف.

"أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر"

إيه؟ شاور لي قل لي كذا توسل بكذا، كذا توسل بكذا.

بسم الله الله فين توسل بالحال؟

صل على النبي.

أعوذ بعزة الله: اسمع الدروس من أولها انتم في حاجة في خلل كده يعني في هنا في خلل في الفهم افهموا يا إخواننا تتوسل بالاسماء فقط تمام؟

"أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر": معناه إيه؟ يعني يا رب أعوذ يعني إيه؟ ألتجئ إليك أن تدفع عني ما يضرني متوسلا إليك بعزتك وبسم الله.

لا ما هو أنا ده يا رب اغنيني، يا رب طلعني من الفقر إلي أنا فيه، يا رب طلعني من الحتة إلي أنا فيها دي، خلاني أروح أدرس في المسجد النبوي هل بتتوسل بالحال ولا لسه؟ دعاء يا حبيبي فاهمني، يا رب يعني مثلا يا رب زوجني آمين، تمام ده تقصد إيه؟ تمام، لكن موسى قال إيه؟ {رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ} أي حاجة تنزلها أنا مفتقر إليها ده إيه هنا؟ قال: "اللهم إنهم جياع فأطعمهم، عالة فاكسهم حفاة فاحملهم" ده توسل بايه؟ "اللهم إن تهلك هذه العصابة ما تعبد في الأرض" قل يتوسل بإيه؟

لكن لما تقول لربنا سبحانه جل في علاه أغنيني من هذا الفقر، تقول لي توصي بالحالة مش قصدي مش توصل لنا فقرا ده دعاء والله العظيم سبحان الله، الواحد يستحي يدعو ربه سبحانه وتعالى الغنى أو مال الدنيا أو الزواج والله يستحي أوعى يا شيخ تدعي ربنا سبحانه جل في علاه هذه الأمور مطلقة أدعوها وأنت إيه؟ طبعا مش بيقول لك استحي عشان ما تفهمش غلط تقول لي ما ندعيش لا إحنا ندعي ربنا في كل شيء لكن قل الله لا تسأل ضبط الزواج خذ في خير العمل وعافية وطبعا تسأل ربك المال أو الدنيا وتجعل هذا ضمنا يعني وإلا وتشمل فيه فصل في أعمال إيه؟ الآخرة دعاء الآخرة، نسأل الله أن يرزقنا وإياكم تمام طب يا إخوانا حسبنا الله ونعم الوكيل ده توسل بإيه؟ حسبنا الله ونعم الوكيل يا رب يأخد صدقا وتفهمه.

{حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ} شف أنا بقول إيه؟ شف أنا قلت إيه دلوقتي، {حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ} ده توسل ولا ما فيش توسل هنا، توسل بإيه؟ بقى أنا عايز أعرف فين الدعاء الأول، {حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ} أنا عايزة أسأل دعاء فين؟ فين الدعاء طيب، دعاء إيه؟ بقى الدعاء إلي أنت تطلبه اللهم اكفني نعم صح تتوسل بالأسماء فقط تمام.

باسم الله، بصفة الحسب والكفاية وتوسل بالحال مثل ما قال الأخ.

"أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر": معناه إيه؟ يعني يا رب أعوذ يعني إيه؟ ألتجئ إليك أن تدفع عني ما يضرني متوسلا إليك بعزتك وبسم الله.

لا ما هو أنا ده يا رب أغنيني يا رب طلعني من الفقر إلي أنا فيه، يا رب طلعني من الحتة إلي أنا فيها دي خلاني أروح أدرس في المسجد النبوي هل بتتصل بالحال ولا دعاء؟ دعاء يا حبيبي فهمني؟

يا رب يعني مثلا يا رب زوجني آمين تمام ده تقصد إيه؟ تمام لكن موسى قال إيه؟ {رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ} أي حاجة تنزلها أنا مفتقر إليها ده إيه هنا؟ قال: إنه قال: "اللهم إنهم جياع فاطعمهم عالة فاكسهم وحفاة فاحملهم" ده توسل بإيه؟ اللهم إن تهلك هذه العصابة قل يتوسل بإيه؟ لكن لما تقول لربنا سبحانه جل في علاه أغن،ني اغنني من هذا الفقر تقول لي توسل بالحال مش قصدي مش توصل لنا فقرا ده دعاء والله العظيم سبحان الله! الواحد يستحي يدعو ربه سبحانه وتعالى الغنى أو مال الدنيا أو الزواج والله يستحي أوعى يا شيخ تدعي ربنا سبحانه جل في علاه هذه الأمور مطلقة ادعوها وأنت إيه طبعا مش بيقول لك استحي عشان ما تفهمش غلط تقول لي ما ندعيش لا إحنا ندعي ربنا في كل شيء لكن قل الله لا تسأل ضبط الزواج خذ في العمل وعافية وإيه؟ وطبعا تسأل ربك المال أو الدنيا تجعل هذا ضمنا يعني وإلا وتشمل فيه فصل في أعمال الآخرة، دعاء الآخرة نسأل الله أن يرزقنا وإياكم. تمام.

طب يا إخوانا {حسبنا الله ونعم الوكيل}:

ده توسل بإيه؟ حسبنا الله ونعم الوكيل يا رب يأخد صدقا وتفهمه حسبنا الله ونعم الوكيل، شوف أنا بقول إيه؟ ها شوف أنا قلت إيه دلوقتي ده توسل ولا ما فيش توسل هنا؟ توسل بإيه بقى أنا عايز أعرف فين الدعاء الأول حسبنا الله ونعم الوكيل أنا عايز اسأل دعاء فين؟ فين الدعاء طيب بقى الدعاء إلي أنت تطلبه، اللهم اكفني نعم. صح توسلت بكده بقى أن ربنا يكفيني حسبنا الله ونعم الوكيل، توكلت كده ربنا يكفيني أنتم داخلين أهو مش فاهمين أي حاجة فرحت أنا قلت إيه حسبي الله ونعم الوكيل، ربنا يكفيني عدم الفوم إلي قاعدة قدام دي كلها تمام؟ يبقى أنا كده توسلت بإيه؟ ماشي بس نقصد بأنك أنت كافينا أنت ممتاز سورة الحسن والكفاية اسم الله أنه نعم الوكيل. سبحان في علاه كل ذلك توصي بأسمائه وصفاته زي ما قال الشيخ يتوسل بلسان الحال أو مثلا ثناء زي لا إله الا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين أغلبه إيه ثناء هو طلب لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين وطلب حاجة؟ ما طلبش حاجة لم يطلب شيئا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فده اسمه دعاء بلسان يرحمك الله لا قيسها الأول افهم، شفاك الله يا أستاذ إبراهيم الأول حسبي الله ونعم الوكيل الدعاء إلي أنت دعوته ده دعاء إيه بقى إلي أنت عايزه بس ها أن ربنا إيه ساكتين، أنت مثلا داخل مثلا على معترك دمي مثلا أو مسألة مثلا عويصة تمام صحيح بس أنا مثلا مش عارف تحلها مسألة مثلا فقهية مسألة عقدية زي المسألة

إلي أنت فيها الآن ديت المفروض تقول إيه؟ حسبي الله ونعم الوكيل يعني أتوسل إليك بايه؟ عشان تكفيني هذه المسألة قل أنت بقى فجأة وباسمي بسم الله نعم الوكيل.

نكتفي نعم نكتفي بهذا القدر إن شاء الله تعالى في المرة القادمة إن قدر الله لنا بقاء ولقاء هذا ورد العلم إليه أسلم فالله أعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خير الجزاء.

إن شاء الله تبارك وتعالى بعد أسبوع من الآن النهاردة الأسبوع الجاي يوافق الحاج قائد؟ لا الجمعة القادمة إن شاء الله تبارك وتعالى اختبار الدر النضيد الجمعة القادمة إن شاء الله تعالى ليلا إختبار الدر النضيد اختبار إن شاء الله تبارك وتعالى شفهيا طبعا الإخوة هنا معنا هيبقى إختبار شفهي على مباشرة الإخوة على نت نتفرد بهم يوم آخر.

نكتفي بهذا القدر هذا ورد العلم إليه أسلم فالله أعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خير الجزاء.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.